



إلقاء المحاضرة من التقديم إلى التدريس

تأليف

ريج دينيك

كيت إكسلي

ترجمة

د. هند بنت مطلق العتيبي

أستاذ مساعد، قسم اللغات الأوروبية والترجمة

كلية اللغات والترجمة - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م)

هذه الترجمة العربية مُصَرَّح بها من قِبَل مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Giving a Lecture: From Presenting to Teaching

By: Kate Exley and Reg Dennick

© Routledge, 2009

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

إكسلي، كيت

إلقاء المحاضرة: من التقديم إلى التدريس / كيت إكسلي؛ ريج دينيك؛ هند

بنت مطلق العتيبي - الرياض، ١٤٣٤هـ

٣٤٦ ص، ٢٤×١٧ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٧-٠٨٣-٦

١- المحاضرات ٢- طرق التدريس أ. دينيك، ريج (مؤلف

مشارك) ب. العتيبي، هند مطلق (مترجم) ج. العنوان

١٤٣٤/٢٣٠٩

ديوي ٣٧١،٣٩٦

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٢٣٠٩

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٧-٠٨٣-٦

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره في اجتماعه

الثاني للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، الذي عُقد بتاريخ ٢٩/١٠/١٤٣٣هـ،

الموافق ١٦/٩/٢٠١٢م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٤هـ



مقدمة المترجمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد، ، ،
لقد جاء اختياري لترجمة كتاب "إلقاء المحاضرة من التقديم إلى التدريس" بعد أن لمست شخصياً مدى أهميته لحديثي العهد بالتدريس وخاصة في التعليم العالي، وقد كنت حينها أستعد للعودة للتدريس في جامعة الملك سعود بعد نيل شهادة الدكتوراه من المملكة المتحدة. ولطالما كانت لدي القناعة بأن الحصول على شهادة عليا في مجال ما، لا يضمن بالضرورة امتلاك القدرة والأهلية على التدريس الفعال. وقد لفت نظري وقتئذ عنوان هذا الكتاب وشرعت في قراءته رغبة في تطوير مهاراتي التدريسية وحرصاً على تحقيق أقصى النتائج مع الطالبات.

إن ما يميز به هذا الكتاب هو تركيزه على نمط تعليمي لا نملك أحياناً تغييره في مؤسساتنا التعليمية المحلية، ألا وهو المحاضرة، إذ بالرغم من أن المتخصصين في برامج التدريب والتعليم ينادون بتطبيق استراتيجيات التدريس للمجموعات الصغيرة ويلوحدون بسلبات النمط التقليدي في التدريس كأسلوب غير فعال و ويفتقر إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، و التفاعل المتبادل بين المحاضر والطالب، إلا أننا لا نملك أن نغير واقع الأعداد الهائلة من الطلاب التي تكتظ بها قاعاتنا الدراسية والتي يقف معها المحاضر عاجزاً عن تطبيق أنماط تدريسية أكثر فعالية.

وقد وجدت في هذا الكتاب ضالتي ورغبت في ترجمته للعربية، إذ يُركز على المحاضرة المطورة ويتعد بها عن الشكل التقليدي التلقيني المعروف والذي يفتقر إلى تواصل المحاضر المتبادل بطلا به. كما يطرح الكتاب العديد من الموضوعات المعاصرة والتي يفرضها التقدم التقني الذي نعيشه اليوم، ومن ذلك على سبيل المثال: التدوين الصوتي (Podcasting)، واستخدام أجهزة اختيار الإجابات و التصويت الكفية. كما يعرض فصلاً كاملاً عن كيفية التعامل مع الاحتياجات المتنوعة للطلاب داخل قاعة المحاضرات مع الأخذ بالاعتبار ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي من الأمور التي يغفل عنها المحاضر في أغلب الأحيان.

ومن التحديات التي واجهتني في ترجمة هذا الكتاب بعض المصطلحات التقنية الجديدة التي لم أجد لها مقابلاً في القواميس المتوافرة نظراً لحداثتها مثل (Podcasting) التي ترجمتها إلى التدوين الصوتي أو (RSS) التي ترجمتها إلى تقنيات وسائط النشر أو (Vodcasting) التي ترجمتها إلى التدوين المرئي، وكذلك وجود أكثر من ترجمة لبعض المصطلحات مثل (Dyslexia) وهي الحالة التي تعرف أحياناً بصعوبات في القراءة أو العسر الهجائي.

وختاماً، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مركز الترجمة بجامعة الملك سعود على الدعم والتشجيع لمشروع ترجمة هذا الكتاب، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساعد في مراجعة وتحكيم وإخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود، راجية من الله العلي القدير أن ينفع به جميع العاملين في مجال التدريس والتدريب، سواءً في التعليم العالي أو العام.

والله من وراء القصد، ،

د. هند بنت مطلق العتيبي

شكر وتقدير

يتوجه مؤلفو هذا الكتاب بفائق الشكر والتقدير لكل الدعم و المساهمة والتشجيع الذي تلقوه من قبل الأصدقاء والزملاء وأفراد العائلة.

لقد تمت صياغة هذا الكتاب وفقاً لفئة معينة من الأفراد الذين يمثلون أعضاء التدريس الجدد ممن حضروا ورش العمل الخاصة بمهارات التدريس التي عقدناها في السنوات الأخيرة. نتقدم بشكر خاص لأعضاء هيئة التدريس في كلية لندن للاقتصاد (London School of Economics LSE) و أعضاء الفريق الطبي العيادي والمحاضرين الجدد في كلٍ من جامعات نوتنغهام وكاردف وسوانزي وطلاب الدراسات العليا المكلفين بالتدريس في جامعتي دي مونتفورت و نيوكاسل.

كما نتقدم بالشكر الخاص للزملاء الذين زودونا بأرائهم وأساليبهم التعليمية ضمن مجموعة واسعة من المجالات التخصصية. وحيث إن القائمة تطول نخص بالذكر ليز بارنيت و ليز سو كيت و وين مورغان و ستان تيلور و ستيفان غريفيث و بول فرانسيس و ديفيد بولوك و بيتر ماير و بول تشين و بيتر ديفيس و جيل مانغ و آرون ميسكن و جويل فينستين و مارتن تاورز و أندرو فيشر و بول كروفورد و آلان جونز.

كما نتقدم بالشكر العميق لكل من ستيف درابر من جامعة جلاسغو وديفيد نيكول من جامعة ستراثكلايد لموافقته على مشاركتنا بخبراتهم في استخدام الأجهزة الكفية في المحاضرات وتأثيرها على مدى التعلم لدى طلابهم.

والشكر موصول لستيفاني هوك لمساهمتها بالرسوم التوضيحية لهذا الكتاب.

كما نتوجه بصادق الشكر لسارة بوروز لدعمها المستمر وحماسها وكذلك لأليكس شارب و إلينا سمييلوفا في دار نشر روتليدج إذ إن مساهمتهم قيمة جداً فيما يتعلق بالدعم والإرشاد لمعرفة إجراءات الكتابة والنشر.

إلقاء المحاضرة

تعتمد الطبعة الثانية من كتاب "إلقاء المحاضرة" على شهرة ونجاح سلسلة "الإرشادات الأساسية للتدريس الفعال في التعليم العالي". و تعتبر مصدراً ممتازاً لحديثي العهد بالتدريس في الجامعات والكليات و للراغبين في تأمل و تطوير خبراتهم. تمت مراجعة الطبعة الأولى والتي حققت أعلى المبيعات. وقد حافظت هذه الطبعة على الأسلوب السهل و الخالي من المصطلحات مبيّنة أساسيات إلقاء المحاضرة و تطوراتها الهامة.

تقدم الطبعة الثانية :

- فصلاً جديداً عن التدوين الصوتي (Podcasting) والتعليم الإلكتروني.
- المزيد حول الاستخدام الفعال لبرنامج باوربوينت (PowerPoint).
- إرشادات حول استخدام أجهزة اختيار الإجابات و التصويت اليدوية لتدريس فعال.
- الاعتبارات المتعلقة بدور المحاضرة في التعليم القائم على حل المشكلات.
- فصلاً موسعاً حول المسائل الحالية المتعلقة بالتعددية والدمج.
- مظهراً ورسومات توضيحية جديدة.
- أقساماً محدثة للقراءات الإضافية و مصادر الإنترنت.

يوفر هذا الكتاب إرشادات عن التدريس بثقة ومهارة لأساتذة الجامعات والكليات الجدد و للمعيدين و الأساتذة غير المتفرغين و المدرسين في المجال الصحي و أولئك المهتمين بالتدريس وتطوير المهارات.

تعمل كيت إكسلي Kate Exley كمسئول أول في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة ليدز وكمستشار في التعليم العالي.

يعمل ريج دينيك Reg Dennick كمساعد مدير في التعليم الطبي بكلية الطب في جامعة نوتنغهام.

الإرشادات الرئيسة للتدريس الفعال في التعليم العالي

تقديم كيت إكسلي

توجه هذه السلسلة التي لا غنى عنها إلى المحاضرين الجدد وطلاب الدراسات العليا الذين يكرسون وقتاً للتدريس والمعيدون والأساتذة غير المتفرغين وكذلك أعضاء التدريس ذوي الخبرة والذين قد يشعرون بأن الوقت قد حان لمراجعة مهاراتهم في التدريس والتعلم.

تقدم عناوين هذه السلسلة للأستاذ في التعليم العالي إرشادات واقعية وعملية في الجوانب المتنوعة والمختلفة لدوره التعليمي. ولا تستند تلك الإرشادات على الأبحاث الحديثة في المجال التربوي فحسب بل على التجارب الواسعة للكتاب مع التركيز على القيود والفرص المتاحة خلالها. عبر سد الفجوة بين النظريات الأكاديمية والتطبيق، تعرض هذه السلسلة إرشادات عامة عن التدريس والتعلم ومسائل في التقييم ثم تبعثها للحياة من خلال الاستعانة بأمثلة توضيحية قصيرة مستمدة من عدد من التخصصات. كل العناوين في تلك السلسلة:

- تعرض اتجاهات حديثة، وتدمج استخدامات الحاسب الآلي وتقنية المعلومات ما أمكن.
 - تراعي طرق ومناهج التدريس والتعلم حين يكون هناك تزايد في تنوع التعليم ونمو في أعداد الطلاب.
 - تشجع التطبيق التأملي وتقييم الذات وطرق تطوير مهارات التدريس والتعلم والتقييم.
 - توفر روابط ومراجع لأعمال أخرى وبراہين بحثية تتناول نفس الموضوع ما أمكن.
- تعتبر عناوين تلك السلسلة مفيدة جداً سواء استخدمت للتعلم الذاتي أو كجزء من برنامج رسمي للإعداد للتدريس في التعليم العالي، كما قد يكون مهماً لأعضاء هيئة التدريس العاملين في مجالات التعليم المستمر.

بعض العناوين في تلك السلسلة:

تدريس المجموعات الصغيرة: الحلقات والتدريبات وما عداها

- اكسلي ودينيك (٢٠٠٤م)

تقييم أعمال الطلاب المكتوبة: كتابة المقالات والتقارير

- هينز (٢٠٠٤م)

استخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لمساندة التدريس

- تشن (٢٠٠٤م)

تصميم التعلم: من تخطيط المنهج إلى التدريس الفعال

- بوتشر و دايفس وهايتن (٢٠٠٦م)

تقييم المهارات والتطبيق

- براون وبيكفورد (٢٠٠٦م)

تطوير تدريسك: أفكار ورؤى وتطبيقات

- كان وولش (٢٠٠٦م)

دعم التعلم من خلال التقييم المرحلي والملاحظات

- آرون (٢٠٠٧م)

التعامل الفردي مع الطلاب

- ويسكر و إكسلي وانتونيو و ريدلي (٢٠٠٨م)

التعددية والدمج

- غريس و غرافستوك (٢٠٠٨م)

تقديم محاضرة: من الإعداد إلى التدريس

- إكسلي ودينيك (٢٠٠٩م)

مقدمة السلسلة

السلسلة

تمت مناقشة سلسلة الإرشادات الرئيسة للتدريس الفعال في التعليم العالي مبدئياً كفكرة في عام ٢٠٠٢م، وفي عام ٢٠٠٤م نُشرت أول مجموعة من أربعة عناوين. وتم إضافة عناوين جديدة حتى أصبحت تتألف اليوم من عشرة كتب. ولطالما توجهت هذه الكتب إلى المحاضرين الجدد في الجامعات والكليات، إلا أنه من المشجع فعلاً ملاحظة استخدامها لدعم برامج الدبلوم العالي لتعليم أعضاء هيئة التدريس الجدد والمحاضرين في الطب العيادي وبرامج تطوير المهارات لطلاب الدراسات العليا والمعيدون الذين سيشرعون بالتدريس. ومن القراء الذين لم نتوقعهم لكن نقدر اهتمامهم المحاضرون ذوو الخبرة الذين ينغمسون في الكتب رغبة في مراجعة طرق التدريس لديهم وعملوا على تزويد المؤلفين بملاحظاتهم كما تقدموا بالمزيد من الاقتراحات فيما يتعلق بأساليب التدريس وأمثلة من واقع التطبيق.

هذه الطبعة الجديدة

لقد كانت الملاحظات والآراء التي تلقيناها من قراء الطبعة الأولى من كتاب *إلقاء المحاضرة* مشجعة وإيجابية إلا أن الزمن لا يتوقف، والتطور بات سريعاً و مشجعاً

في المجال التعليمي. تظل المحاضرة حجر أساس في العديد من مقررات التعليم العالي إلا أن لها العديد من المنتقدين كأسلوب في التدريس بل يطالب البعض بإلغائها من مقرراتنا. غير أن لمؤلفي هذا الكتاب نظرة مغايرة تتبنى فكرة أن المحاضرة تتطور بطريقة جديدة ومحفزة ولا زالت مصدراً غنياً في التجربة التعليمية للطلاب، سواء في التعليم المباشر أو التعليم الإلكتروني، إما خلال بيئة التعليم عن بعد أو بيئة التعلم الافتراضية. إن التجريب بوسائل التدوين الصوتي (Podcasting) و المحاضرات الإلكترونية و الأجهزة الكفية التفاعلية ووسائل العروض التقديمية كل ذلك أدى إلى ثورة في المحاضرة كما نعرفها، فأصبحت جزءاً لا يتجزأ من هذا العالم الجديد الذي يأخذ بعين الاعتبار المحاضرة ومهارات المحاضر. نأمل من خلال مراجعة وتحديث بعض الموضوعات التي احتوتها الطبعة الأولى من هذا الكتاب وإضافة بعض العناوين الجديدة أن نكون قد قدمنا إرشادات مفيدة لأي محاضر معاصر.

موضوعات أساسية في هذه السلسلة

تهدف كل هذه الكتب إلى الدمج بين أمرين - أن تكون عملية وتوفر العديد من الأمثلة للطرق والأساليب المقترحة وكذلك أن تربط النظريات والدراسات التربوية حيث تمت الإشارة للمقالات العلمية كما تم اقتراح مصادر إضافية كمراجع.

بالإضافة لذلك فقد قادنا الحماس لربط مجموعة واسعة من نشاطات تطوير التعليم والتي بدأت تزدهر في هذا المجال نتيجة دعم هيئات التعليم الوطنية في بريطانيا كمراكز المقررات الأكاديمية في التعليم العالي (Higher Education Academy Subject Centers of Excellence in Teaching and) ومراكز التميز في التعليم والتعلم (learning). وقد شكل كلا المركزين بالفعل مصدرين هامين للحصول على مزيد من

المعلومات في هذه السلسلة. لقد كان من الأهمية بمكان لمؤلفي هذه السلسلة الأخذ بالاعتبار الحاجة لخلق أساليب تعليمية تتلاءم مع احتياجات المقررات المختلفة وتوفير أمثلة تطبيقية يسهل للمحاضرين الجدد ربطها بالمجال الذي يعملون به. وبالتالي فإن الكتب في هذه السلسلة تشتمل على العديد من الأمثلة المقتبسة من مجموعة واسعة من المجالات الأكاديمية من مختلف مؤسسات التعليم العالي. سمة التنوع هذه تم تبنيتها عند تناول المجموعات المتنوعة من الطلاب الذين نقوم بتدريسهم اليوم. إن أفواج الطلاب اليوم تشمل أشخاصاً من مختلف الأعمار والتجارب والقدرات والثقافات واللغات إلخ وبالتالي تشتمل كل كتب السلسلة على نقاشات حول ما تضعه كل تلك الأمور على عاتق المحاضرين في الجامعات اليوم.

كما تلقي كتب هذه السلسلة نظرة على المستقبل، كيف ستبدو المحاضرات خلال ١٠ أو ٢٠ سنة من الآن؟ كيف سنقيم ونعلم طلابنا؟ كيف ستؤثر توقعات الطلاب و سياسات الحكومة و هيئات الدعم والتمويل والتطورات التقنية والتشريعية على مجريات فضائنا التعليمي مستقبلاً؟ وبالتالي ستلاحظ أن هذه الكتب تحتوي على فصول تتطلع للآتي و تستفيد من أفكار أكثر محاضرينا المبدعين في محاولة لاستشراف المستقبل.

إذاً تلك كانت الأفكار الأساسية وراء إصدار هذه السلسلة وقد حاولنا أنا وزملائي المؤلفين جاهدين للرجوع إليها أثناء البحث في الموضوعات وكتابتها. و يحدونا الأمل في أن تجد الفائدة والمتعة في هذه الكتب سواء كنت محاضراً حديث العهد بالتدريس أو من ذوي الخبرة الراغبين في تطوير مهاراتهم.

كيت إكسلي

محرر السلسلة

المحتويات

| | |
|----------|---------------------------------------------------------------------------|
| هـ..... | مقدمة المترجمة |
| ز..... | شكر وتقدير |
| ط..... | إلقاء المحاضرة |
| م..... | مقدمة السلسلة |
| ١..... | الفصل الأول: لماذا نحاضر؟ |
| ١٩..... | الفصل الثاني: الإعداد للمحاضرة |
| ٤٣..... | الفصل الثالث: تنظيم بنية وتسلسل المحاضرات |
| ٧١..... | الفصل الرابع: استخدام صوتك على نحو فعال وإبراز الثقة بالنفس |
| ٨٥..... | الفصل الخامس: التعامل مع التوتر والقلق ومشاكل الانضباط |
| | الفصل السادس: عرض المواد بالوسائل البصرية واستخدام برنامج العروض |
| ١١٥..... | التقديمية (باوربوينت) بطريقة جيدة |
| ١٥٥..... | الفصل السابع: إعداد المذكرات و مصادر التعلم وطرق استخدامها |
| ١٧٧..... | الفصل الثامن: التعلم النشط في المحاضرات واستخدام المعدات الكفية التفاعلية |
| ٢٢٧..... | الفصل التاسع: التدوين الصوتي والمحاضرات الإلكترونية |

| | |
|-----|--------------------------------------------------------------------------|
| ٢٦٥ | الفصل العاشر: الاستجابة لتنوع الطلاب واحتياجاتهم المختلفة |
| ٢٩٣ | الفصل الحادي عشر: تقييم المحاضرة وتطوير أدائك |
| ٣١٥ | الملحق (أ): دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الموقف القانوني) |
| ٣١٩ | الملحق (ب): المزيد من المعلومات عن الإعاقات المختلفة ومنظمات الدعم |
| ٣٢١ | المراجع |
| ٣٢٩ | ثبت المصطلحات |
| ٣٢٩ | أولاً: عربي-إنجليزي |
| ٣٣٤ | ثانياً: إنجليزي-عربي |
| ٣٣٩ | كشف الموضوعات |

قائمة الأشكال

- الشكل رقم (١,١). التوافق البناء ٤
- الشكل رقم (١,٢). تصنيف بلووم للمجال الإدراكي ٥
- الشكل رقم (٢,١). لديك الكثير ليقال في وقت وحيز ٢٤
- الشكل رقم (٢,٢). مواضيع رئيسة مقترح إدراجها ضمن محاضرة لطلاب السنة الأولى
عن السلامة ٢٦
- الشكل رقم (٣,١). لوحة إرشادية ٤٤
- الشكل رقم (٥,١). الإزعاج في آخر القاعة ١٠١
- الشكل رقم (٦,١). تخطيط لاستخدام مساحة السبورة ١١٨-١١٩
- الشكل رقم (٦,٢). استخدام لوحات الورق لخلق المزيد من التأثير ١٢١
- الشكل رقم (٦,٣). استخدام الطبقات في شرائح العرض ١٢٤
- الشكل رقم (٦,٤). مخطط يوضح مثلاً لمسار رؤية مختلف لمواد/معلومات عرضت
على شريحة ١٣٩
- الشكل رقم (٧,١). مذكرة تفاعلية استخدمت في محاضرة عن فشل الجهاز
التنفسي (النوع الأول) ١٧٣

- الشكل رقم (٧,٢). مذكرة تفاعلية استخدمت في محاضرة عن فشل الجهاز التنفسي (النوع الثاني) ١٧٤-١٧٥
- الشكل رقم (٨,١). يمكن استخدام لوحات المفاتيح لتجعل المحاضرة أكثر تفاعلية..... ٢٠٥
- الشكل رقم (٩,١). عملية التدوين الصوتي ٢٣٠

قائمة الجداول

- الجدول رقم (١,١). تعيين مخرجات التعليم وطرق التدريس ٦
- الجدول رقم (٢,١). ما هي الظروف التي تتم فيها المحاضرة؟ تساؤلات أساسية لا بد
من طرحها ٢١
- الجدول رقم (٣,١). النقاط والملاحظات الختامية التي قد يرغب المحاضر بإضافتها في
نهاية المحاضرة ٦٦
- الجدول رقم (٥,١). الأعراض الشائعة للتوتر ٨٧
- الجدول رقم (٥,٢). إرشادات من جامعة بنسيلفانيا حول أسلوب التنفس
الصحيح ٩٣
- الجدول رقم (٦,١). دراسة استخدام الرسومات والصور في الوسائل البصرية ١٢٦
- الجدول رقم (٨,١). استخدام "التعلم النشط" في المحاضرات: تحديات شائعة وطرق
الحل الممكنة ١٨٤
- الجدول رقم (٨,٢). طرق الشرح في المحاضرة ١٨٩
- الجدول رقم (٨,٣). الأنشطة التي يمكن للطلاب تنفيذها أثناء المحاضرة ١٩٣

- الجدول رقم (٨،٤). أنشطة تعليمية مقترحة للطلاب الذين يستخدمون المذكرات
التفاعلية خلال المحاضرات ١٩٨
- الجدول رقم (٨،٥). تسلسل الأنشطة في طريقي "توجيه الزملاء" و "النقاش
الجماعي" ٢١٣
- الجدول رقم (٩،١). دليل من ست مراحل لتنفيذ التدوين الصوتي ٢٣٦ - ٢٣٧
- الجدول رقم (٩،٢). دعم مجموعة من الاحتياجات التعليمية عبر التدوين
الصوتي ٢٤٣
- الجدول رقم (١٠،١). ملخص طرق الاستجابة اللازمة والاستراتيجيات وفق القواعد
المنظمة لمهنة التعليم - الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة ٢٧١
- الجدول رقم (١٠،٢). بيان الاتفاق الذي أعده مكتب الطلاب ذوي الإعاقة في
جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس ٢٧٦